Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصدقك القـول أن ثقافة هـذا الشريك الواسعـة التى لا تفتأين تتحدثين عنها هى خير ضمان لتطـوره مع شريكه إلى ما يريـدان أن تصبح عليه صورتهما معا وصورة كل منهما على انفراد.. أقول هذا وأنا لا أعرف إن كنت تعتقدين فى صواب هـذا أم أنك شأن كثيرين من الناس تعتقدين فى أن العكس هـو الصحيح، وأن اتسـاع الثقافـة أو العلم كفيل بـاعتـزاز صاحبهما بموقفه وأرائه.

دعينى إذن يـافتاتى الجميلة أخـذك بعيداً عن هـذا المعنى إلى شىء أخر، مما أتنـاوله فى مهنتى الطبية كل يوم مع القلـوب، وأنت تعرفين أن القلب (من وجهة نظركم الهندسية) ليس إلا المضخة التى تدفع بالدم إلى جميع أعضـــاء الجسم.. وأنت تعـرفين أن القلب يمـــر فى كل دورة من دوراتـه بـدورى الانقباض (حيث يـدفع الـدم) والانبســاط (فيما بين انقباضــة وانقباضــة). ولأن القلب مضخة كما علمتمـونا فـإن وظيفته الانقباضيـة تتمتع بالأهميـة الأولى بحيث إذا توقف عن الانقبـاض فقد توقف عن العمل.. ولكن هناك يافتـاتى جانباً أخر أعمق من هذا بكثير ، ولعلك لم تسمعى بعـد عـن الـوظيفـة الانبســاطيـــة للقلب وأهميتهـا القصـوى، ذلك أن القلب إذا لم يستطع الانبسـاط فلن يمتلىء وبالتـالى فسوف تقل جـدوى الانقباض لأن الانقبـاض ليس مفيداً فى حـد ذاته، وإنما لأنه يدفع ما كان موجوداً فى القلب فى نهاية الانبساط إلى الجسم... وعلى هذا يافتاتى فـلا تنتظرى من القلب الذى لا يستطيع الانبساط أن يكون قادراً على الوفاء بالاحتياجات المطلوبة منه كمضخة.

لعلك تسألين بعد هـذا يافتاتـى الجميلة عن هذه الخاصيـة الكفيلة بنجاح القلب فى أداء وظيفته الانبساطية .. ولعلك لا تجدين صعوبة فى أن تدركى أن هذه الخاصية هى " الطواعية " .. الطواعية التى يصفون بها أحد أنـواع الحديد الـذى لا يفله إلا الحديـد كما يقولـون .. والطواعيـة